Journal of Curriculum and Teaching Methodology
Volume (1), Issue (16) : 30 Dec 2022
P: 32 - 57

AJSRP
ISSN: 2790-7333

مجلة المناهج وطرق التدريس
المجلد (1)، العدد (16) : 30 ديسمبر 2022م
ص: 32 - 57

The Effect of Teaching English Language Subject Based On (Yes, No, Po) Strategy In Achievement And Motivation Towards Learning It For Tenth Grade Female Students

Safaa Ismail Hammad
Ministry of Education || Jordan
Adnan H. Aljadiri
Amman Arab University || Jordan

Abstract: The study aimed to identify the effect of teaching English Language based on (Yes, No, Po) strategy in achievement and motivation towards learning English for tenth grade female students.

A quasi-experimental design of two unequal groups design was used. The study sample consisted of (60) female students from the tenth grade of primary School in Um Qaseer and Al-Muqabaleen Mixed Secondary Schools in Amman Capital. The sample distributed into two sections. The first sample was taught by the (Yes, No, Po) strategy, and the number of students was (31), the second as a control group (29) female students who was taught by traditional method. Two measurements were developed, first: the achievement test, which consisted of (25) multiple choice questions, and Second: the measure of motivation towards learning English Language consisted of (28) items. And the two instruments were verifyied according to their psychometric properties.

The results appealed that there was a statistical significant difference at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the achievement of the tenth grade students in English in favor of the experimental group. Also, there was a statistical significant difference at the level of significance ($\alpha = 0.05$) in the motivation towards learning English in favor of the experimental group. Finally, the study recommended to develop guides and training programs for English Language teachers to introduce them to the importance of using (Yes, No, Po) strategy and urge them to implement the strategy.

Keywords: (Yes, No, Po) Strategy, Achievement, Motivation toward Learning English Language.

أثر تدريس مادّة اللغة الإنجليزية وفق استراتيجيّة (نعم، لا، إبداعي) في التّحصيل والدّافعيّة نحو تعلّمها لدى طالبات الصف العاشر الأساسي

صفاء إسماعيل حماد
وزارة التربية والتعليم || الأردن
عدنان حسين الجادري
جامعة عمان العربية || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة إلى تعرف أثر تدريس مادّة اللغة الإنجليزية وفق استراتيجيّة (نعم، لا، إبداعي) في التّحصيل والدّافعيّة نحو تعلّمها لدى طالبات الصف العاشر الأساسي. ولتحقيق هذا الهدف استخدم التصميم شبه التّجريبي من نوع تصميم المجموعتين غير المتكافئتين. وتكوّنت عينة الدراسة من (60) طالبةً من طالبات الصف العاشر الأساسي في مدرسة أم قصير والمقابلين الثانويّة المختلطة في

العاصمة عمان، موزعة على شعبتين، وتم اختيار أحدهما عشوائياً حيث تم تدريسها وفق استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po)، وعددها (31) طالبة، والشعبة الاخرى كمجموعة ضابطة وعددها(29) طالبة تم تدريسها بالطريقة التقليدية.
تم تصميم أداتي قياس الأولى: اختبار تحصيلي، وتكوّن من (25) عبارة اختبارية من نوع اختيار من متعدد، والثانية: مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وقد تكوّن المقياس من (28) عبارة. وتم التحقق من خصائصهما السيكو مترية. وأظهرت النتائج: وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في تحصيل طالبات العاشر الأساسي في مادة اللغة الإنجليزية يعزى لأثر طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية وكذلك وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) في الدافعيّة نحو تعلّم اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصف العاشر الأساسي يعزى لأثر طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية.
وأوصت الدراسة بإعداد أدلة وبرامج تدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية لتعريفهم بأهمية استخدام استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) وحثهم على تطبيقها،

الكلمات المفتاحية: استراتيجية (نعم، لا، إبداعي)، التحصيل، الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية.

المقدمة.

تُعدّ اللغة الإنجليزية من أكثر اللغات انتشارًا وشيوعًا حول العالم، وهي اللغة العالميّة للتّواصل بين الكثير من دول العالم. ويعتمد عليها الأفراد في حياتهم العلميّة والاجتماعيّة والاقتصاديّة والتجاريّة، ولهذا احتلّت هذه اللغة مكانةً مرموقةً بين لغات العالم أجمع؛ إذ أصبحت لغة العلم والتّقنية والأكثر استخدامًا بين لغات العالم (جواد ولعيبي، 2018). وقد غدا من الضّروري تعلّمها وتعليمها كونها وسيطًا عالميًا للتّعبير والتّفاهم، كما أن توفّر الكتب والمراجع على اختلاف مجالاتها وتخصّصاتها باللغة الإنجليزية أدّى إلى زيادة الوعي وزيادة التّشجيع على تعلّمها وتعليمها من أجل نقل تلك المؤلّفات وترجمتها (حمدان، 2019).

وقد أدرك القائمون على التّعليم في الأردن أهمية اللغة الإنجليزية ومكانتها العالميّة؛ لذا جاء في سياسة التّعليم في النّظام التّربوي الأردني التّأكيد على هذه اللغة وإقرارها كمادّة إجباريّة في جميع الصّفوف الدراسيّة، ومنذ عام 2001م بدأ تعليم اللغة الإنجليزية في المدارس الحكوميّة في الأردن من الصّف الأوّل الابتدائي، بدلاً من الصّف الخامس الذي كان معمولاً به سابقًا، ويتم تدريسها في الصف الأوّل الابتدائي بواقع (5-6) حصص أسبوعياً وبشكل إجباري، وأسلوب تدريس اللغة الإنجليزية في الأردن لا يعتمد على أسلوب محدد بل يأخذ من جميع الأساليب المعروفة حسب ما يتطلّبه الموقف التّعليمي ومستوى الطّلبة ويعرف هذا الأسلوب بالأسلوب الانتقائي (الخوالدة، 2020).

والأردن كبقية الكثير من دول العالم يعتبر اللغة الإنجليزية لغة العلم والتواصل، ويحرص على ادراجه في نظامه التعليمي. إلا أن تعليمها يواجه العديد من المشاكل، لعل من أبرزها استخدام المعلّمين طرق واستراتيجيّات تدريس تتّسم بالقصور، تؤدي غالبًا إلى الحدّ من نشاط الطلبة وتفاعلهم، مما قد ينتج عنه نوع من اللامبالاة بالمادّة وعدم الرغبة في تعلّمها.

وتعدّ استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) إحدى الاستراتيجيّات التي تنطوي تحت برنامج كورت، والتي تتضمن الإبداع كجزء أساسي من عمليّة التّفكير الذي يمكن تعليمه للطّلاب وتدريبهم عليه. وكلمة إبداعي تستخدم للدّلالة على النّظر للفكرة بطريقة جديدة، وتدّل على الابتعاد عن الطّريقة التّقليدية المتّبعة في النّظر إلى الأشياء والحكم عليها فيما إذا كانت صحيحة أم لا، أو أنّها مفيدة، مناسبة أم لا (عبد العزيز، 2014). إنَّ التّدريس وفق استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) يواكب ثورة المعلومات والتطوُّر المعرفيّ السّريع والمتلاحق والذي يتميَّز به العصر الحاليّ؛ ويختلف عن التّدريس التّقليدي من حيث فلسفة وأهداف التّعلّيم، وقد لاقت رواجًا كبيرًا في معظم أرجاء العالم ولا سيّما في الدّورات التّدريبيّة الكثيرة للمعلّمين والمديرين والمشرفين التّربويين (سعادة، 2018).

يعدّ موضوع التّحصيل محطّ اهتمام عموم التّربويّين لما له من أهمية في حياة الطّالب ويحظى بالاهتمام المتزايد من لّدن ذوي الصّلة بالنّظام التّربوي والتّعليمي لأنّه أحد المعايير المهمّة في تقويم تعلّم الطّالب في المستويات التّعليميّة المختلفة، كما يعدّ من المؤشّرات المهمّة التي تؤثّر في حياة الفرد وتنمّي قدراته العقليّة ممّا يعمل علي الانسجام بين سلوك الفرد وانفعالاته ويتبيّن ذلك من خلال درجة التّحصيل التي يحققها الفرد. ويعتمد التّحصيل الدّراسي بالدّرجة الأولى على قدرات الطّالب وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب، وما يحيط به من الظّروف، حيث لا يمكن أن تؤتي ثمارها ونتائجها في ميدان التّحصيل والإنجاز والأداء إلا إذا اقترنت بدوافع قويّة، فالدّافع القويّ يستطيع أن يدفع بالطّالب نحو تحقيق أعلى درجات من الإنجاز والتّحصيل (الحبيشي، 2020).

من جهة أخرى تعدّ الدّافعيّة نحو التّعلم من المواضيع التي حازت على اهتمام التّربويّين والباحثين، وهي من أهمّ المجالات المطروحة في المجال التّربوي، إذ إنّها تعدّ وسيلة تمكّن الطلبة من تحقيق المعرفة والفهم والمهارات المستهدفة، وهي شرط أساسي لحدوث التعلّم، ومفهوم أساسي في أي نظريّة تربويّة، وهذا ما أكّدته دراسات مختلفة كدراسة الكحيلي (2015) ودراسة تولز (Toles, 2010).

وبناءً على ما سبق ذكره، تظهر وبشكل جليّ الأهمية لاستخدام استراتيجيات التّدريس المعاصرة كاستراتيجيّة (نعم، لا، إبداعي) في تدريس المواد المختلفة لتحقيق الأهداف المنشودة، وخاصة اللغة الإنجليزية؛ وهذا ما جعل الدّراسة الحاليّة تبحث بجدية لمعرفة أثر تدريس مادة اللغة الإنجليزية في التّحصيل ودافعيّة التّعلّم وفق استراتيجيّة (نعم، لا، إبداعي) لدى طالبات الصف العاشر الأساسي.

مشكلة الدّراسة:

أن تدني التحصيل لدى الطلبة وضعفه ظاهرة تستحق التركيز عليها ودراستها من جميع الجوانب، فقد بحثت دّراسات عديدة أسباب هذه الظاهرة لدى الطلبة بشكلاً عام وطلبة المرحلة الأساسيّة على وجه الخصوص، وأرجعت بعض الدّراسات اسباب وجود هذا التدني والضعف في التحصيل إلى طرق التّدريس التّقليديّة التي تستخدم في تدريس المادّة، ومن هذه الدراسات دراسة الأمين (2019) التي بينت نتائجها أنّ من أهمّ أسباب ضعف مستوى التحصيل لدى الطّلبة هو كثرة الموضوعات في المقرّر، وعدم التنوّع فى طرائق التّدريس. كما أكدت دراسة علي (2021) أن الذين درسوا وفق استراتيجيات التدريس الحديثة يتفوقون على الذين درسوا وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي.

وايضاً الى جانب التحصيل هناك ضعف في دافعية الطلبة نحو تعلم اللغة الإنجليزية. في حين تعتبر الدّافعيّة إحدى العوامل المحدّدة لقدرة المتعلّم على التّحصيل والإنجاز، لما لها من علاقة إيجابيّة بميول المتعلّم. حيث ان الدّافعيّة نحو التّعليم حالة تسيطر على سلوك الفرد وتظهر على شكل استجابات مستمرّة ومحاولات موصولة بهدف الوصول للتعلم المطلوب.

نظرا لأهمية استخدام استراتيجيّات التّعليم الحديثة مثل استراتيجيّة (نعم، لا، إبداعي) في تعليم اللغة الإنجليزية كأحد استراتيجيّات برنامج الكورت، فقد سعت هذه الدّراسة إلى الوقوف على أثر تدريس مادّة اللغة الإنجليزية وفق هذه الاستراتيجية (Yes, No, Po) في التّحصيل والدّافعيّة نحو تعلّمها لدى طالبات الصف العاشر الأساسي.

أسئلة الدّراسة:

حاولت الدّراسة الإجابة عن السّؤال الرئيس الذي نصّه: ما أثر تدريس مادّة اللغة الإنجليزية وفق استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) في التّحصيل وتنمية الدافعيّة نحو تعلّمها لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في الأردن؟ ومن هذا السّؤال تتفرّع الأسئلة الآتية:

1. ما أثر تدريس مادّة اللغة الإنجليزية وفق استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) في التّحصيل لدى طالبات الصف العاشر الأساسي؟.
2. ما أثر تدريس مادة اللغة الإنجليزية وفق استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) في الدافعيّة نحو تعلّمها لدى طالبات الصف العاشر الأساسي؟.

فرضيّات الدّراسة:

للإجابة عن سؤاليّ الدّراسة تمّ صياغة الفرضيّات الآتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) بين متوسطيّ درجات طالبات المجموعة التّجريبيّة اللواتي درسن وفق استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) وطالبات المجموعة الضّابطة اللواتي درسن وفق الطّريقة الاعتياديّة في التّحصيّل بمادّة اللغة الإنجليزية.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α = 0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التّجريبيّة اللواتي درسن وفق استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) وطالبات المجموعة الضّابطة اللواتي درسن وفق الطّريقة الاعتياديّة في الدّافعيّة نحو التّعلّم بمادّة اللغة الإنجليزية.

أهمية الدّراسة:

تظهر أهمية الدراسة في جانبين، هما:

- **الأهمية النّظريّة:**

تتجسّد الأهمية النظريّة لهذه الدّراسة كونها تتماشى مع الاتّجاهات التّربويّة الحديثة في توظيف واستخدام الاستراتيجيّات الفاعلة في تنمية التّفكير العلمي لدى الطّلبة، ونقلهم من دور المتلقّي الذي اعتادوا عليه إلى دور يتيح لهم المشاركة في العمليّة التّعليميّة التعلمية. ومن المؤمل أن تقدّم الدّراسة ونتائجها إضافة معرفيّة إلى الأدب النّظري وتطبيقاتها المتعلّقة باستراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) في مادّة اللغة الإنجليزية، كما إنّ هذه الدّراسة تتوجّه نحو تبنّى موقفاً لجعل التّعلّم الصّفي تعلّماً حقيقيّا، يتمّ التّركيز فيه حول المتعلّم ودوره الفعّال في عمليّة تعلّمه وليتمكّن من خلالها تنمية الدّافعيّة نحو تعلّم اللغة الإنجليزية وفق الاتّجاهات التربويّة الحديثة.

- **الأهمية العمليّة (التّطبيقيّة):**

تتمثّل الأهمية العمليّة (التّطبيقيّة) في أن نتائج هذه الدّراسة قد تقدّم للمعلّمين استراتيجيّة تدريس جديدة وفعّالة عند تطبيقها يمكن أن تحقّق نتاجات تعليميّة مرغوبة والتغلُّب على الصّعوبات التي يواجهونها في تدريس مادّة اللغة الإنجليزية. ومن المؤمّل أن تفيد هذه الدّراسة معديّ ومصمّمي المناهج ومؤلّفي الكتب في إعادة تنظيم وتطوير منهج مادّة اللغة الإنجليزية بشكل يسهّل على الطّلبة فهم واستيعاب هذه المادّة. ويمكن ان تستفيد الجهات المعنيّة في وزارة التربيّة والتّعليم ممثّلة في أقسام المناهج والمشرفين والموجّهين التّربويّين والأجهزة التّدريبيّة في تضمين هذه الاستراتيجية عند تطوير وتصميم الخطط التّدريبيّة للمعلّمين أثناء الخدمة.

حدود الدّراسة:

يقتصر تطبيق هذه الدّراسة على الحدود الآتية:

- الحدود البشريّة: تم تطبيق الدّراسة على طالبات الصّف العاشر الأساسي.
- الحدود المكانيّة: مدرسة أم قصير والمقابلين الثّانوية المختلطة في لواء القويسمة في محافظة العاصمة عمان.
- الحدود الزمانيّة: تم تطبيق الدراسة في الفصل الدراسي الثّاني للعام الدّراسي (2020-2021).

التّعريفات الاصطلاحيّة والإجرائيّة:

- **استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po)**: عرفت بأنّها: ذلك النّمط التّدريسي الذي يستخدم مهارة عقليّة إبداعيّة لاستثارة الإبداع من أجل تشجيع الطّلبة على البدء بأفكار جديدة، أو اقتراح طرق لفتح آفاق جديدة في التّفكير، وذلك بالابتعاد عن الأساليب التّقليديّة (سعادة، 2018). وتُعرَّف إجرائيًّا: على أنّها الاستراتيجية التّعليميّة التي تعتمد على الأساليب الإبداعيّة والابتعاد عن الأساليب التّقليديّة في التّدريس من أجل تحفيز الطّالبات على طرح أفكار جديدة أثناء تعلّمهن للّغة الإنجليزية والحكم عليها فيما إذا كانت صحيحة أو خاطئة أو ذات فائدة أو عديمة الفائدة، وإنما يتم النظر لها بشكل إبداعي.
- **التّحصيل:** يّعرّف على أنّه وصف أداء المتعلّم من خلال الاختبارات التّحصيليّة كما يشير إلى وصف الأداء في موضوعات المنهج (الأحمد، 2007). ويعرّف إجرائيًّا: بأنّه مجموع المعلومات والمعارف والمهارات التي تحصل عليها الطّالبّة في مادّة اللّغة الإنجليزية ويقاس بالدّرجة التي تحقّقها الطّالبة في الاختبار التّحصيلي المعدّ لذلك.
- **الدافعيّة نحو تعلم اللغة الإنجليزية:** عرّفها كل من السّالم وعبد الجواد والشهراني(2020) على أنّها حالة داخليّة عند المتعلّم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التّعليمي والإقبال علية بنشاط موجّه والاستمرار فيه حتى يتحقّق الهدف. وتعرَّف إجرائيًّا بأنّها تلك القوّة الدّاخليّة لدى الطّالبة التي تحرّك سلوكها وتوجّهه نحو تحقيق غايات معينة، وتقاس بالدّرجة التي تحقّقها الطّالبة على مقياس الدافعيّة نحو تعلّم اللغة الإنجليزية المعدّ لهذه الغاية.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة.

أولاً- الإطار النظري

تم التركيز في الادب النظري على استراتيجية (نعم، لا، إبداعي) (Yes, No, Po) لأنها محور الدراسة. وباعتبارها إحدى الاستراتيجيّات في برنامج كورت (CoRT) لتعليم التفكير، الذي اقترحه ديبونو (De Bone، 1995)، التي تتناول الإبداع كجزء من عمليّة التّفكير، واحتوى البعد الرابع من أبعاد هذا البرنامج على مفهوم الابداع، وتعمل استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) على تنمية التفكير الإبداعي بالهروب من الأفكار المحدودة إلى إنتاج أفكار جديدة (سعادة، 2018).

وعرفت استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) بأنها ذلك الاسلوب التدريسي الذي يستخدم مهارة عقلية إبداعية لاستثارة الإبداع من أجل تشجيع الطلبة على البدء بأفكار جديدة، أو اقتراح طرق لفتح آفاق جديدة في التفكير، وذلك بالابتعاد عن الأساليب التقليدية، كي يتم النظر إلى الأشياء أو الحكم عليها من حيث كونها صحيحة أو خاطئة، أو من حيث اعتبارها مفيدة أو غير مفيدة. فكلمة نعم (Yes) تستخدم عندما نحكم على شيء بأنه صحيح فعلا، وكلمة النفي لا (No) تستخدم عندما نحكم على شيء بأنه خاطئ، وكلمة إبداعي (Po) تستخدم عندما ننظر إلى الأشياء بطريقة إبداعية جديدة أو غير مألوفة (سعادة والصباغ، 2013)، وكلمة إبداعي تستخدم للدّلالة على النّظر للفكرة بطريقة جديدة، وتدّل على الابتعاد عن الطّريقة التّقليدية المتّبعة في النّظر إلى الأشياء والحكم عليها فيما إذا

كانت صحيحة أم لا، أو أنّها مفيدة أم غير ذلك، مناسبة أم لا (عبد العزيز، 2014). كما إن كلمة (PO) مشتقة من كلمة الشعر(Poetry) حيث توضع الأفكار الغريبة أو الخيالية معاً بطريقة محفزة بعيد عن الروتين (المنيع والمقحم، 2017)، وتشير ايضا إلى أن الأفكار غير الشائعة يمكن أن توضع معا لإيجاد نتيجة ذات فائدة، وكلمة (Po) مشتقة أيضا من كلمة افتراض (Supposition) وكذلك من كلمة فرضية (Hypothesis) حيث توضع الأفكار الغريبة، وبالتالي تلزم الذهن بالعصف والحيوية والنشاط، للحصول على تفكير أعمق وذي أثر أكبر(عبيدات وابو السميد، 2015).

تسهم استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) بتنمية مهارة التفكير الإبداعي التي اصبحت محط انظار المهتمين، وهي من أولى اولويات التعليم التي تفرض نفسها بقوة في ظل عصر يسوده التقدم في استخدام استراتيجيات تدريس حديثة (Altstiel, Grow & Jennings, 2018)، وقد يرجع ذلك إلى أهمية التدريس الذي يساهم في تقدم الأمم ورقيها. وتعد استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) من استراتيجيات التدريس المعاصرة نظراً لتكاملها مع المقررات الدراسية وتداخلها في العلوم المختلفة ومجالات الحياة وكان لها صدد كبير على المعلمين والمشرفين التربويين والعديد من الندوات التي تحث على الإبداع والابتكار والإثارة والصالة (سعادة، الصباغ، 2013). وقد أشار عبيدات، ابو السميد (2015) إلى أن كلمة إبداعي (PO) كلمة جديدة؛ و تشير إلى أن إصدار الحكم يكون بعد النظر إلى الفكرة من زاوية جديدة غير مألوفة، فإن (Po) عبارة عن كلمة وجدت لتبين بأن الكثير من الأفكار يمكن استخدامها بصرف النظر عما يحكم به عليها. كما تستخدم أيضا لبيان كيفية التعامل مع الأفكار عن طريق آلية جديدة، حيث رؤية الموضوع أو الفكرة من زوايا مختلفة، وتوضح أهمية التخلي عن الاتجاه التقليدي المتبع بالنظر والحكم فيما إذا كانت صحيحة أو خاطئة، مفيدة أو غير مفيدة، مناسبة أو غير مناسبة. وإن عملية الحكم على الأفكار بالصحة أو الخطأ تتمثل في البقاء داخل مجال قنوات الخبرة التقليدية (السرور وحسين وفيضي، 1998).

وبناءً على ما سبق، يمكن القول أن استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) من استراتيجيات التدريس المعاصرة والتي تعد نمط تدريسي يستثير الطلبة لاستخدام مهارات عقلية عليا وتشجعهم نحو الإبداع في طريقة التفكير ثم تمكنهم من الحكم على الأشياء كونها صحيحة أو غير صحيحة أو إبداعية، وهذا يمثل الغاية من استخدام مثل هذه الاستراتيجيات.

ويهدف استخدام استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) وفق ما اشار له سعادة (2017) إلى تحقيق عده اهداف منها:

- تشجيع الطلبة على طرح الأفكار الإبداعية للموضوعات الدراسية المختلفة.
- تدريب الطلبة على أن الأفكار ليست جميعها صحيحة أو جميعها خاطئة، وأن هذه الأفكار قد يكون بعضها صحيحة وأخرى خاطئة وأخرى ابداعية، والتمييز بينها.
- تدريب الطلبة على بلورة فكرة معينة بحيث يصبح من الممكن فهمها واستخدامها.
- تدريب الطلبة على قنوات تفكيرية بعيدة عن الطريقة التقليدية بهدف فتح قنوات إبداعية جديدة. أن تطبيق استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) داخل الغرفة الصفية يتم كغيرها من الاستراتيجيات التدريسية من حيث التخطيط المسبق والتجهيز لها، الا انها تختلف في إجراءات القيام بذلك، حسين (2007) إلى أن تطبيقها يتم كالتالي:

اولاً- الصف المفتوح: في هذه الاستراتيجية يقوم المعلم بوضع الأهداف التعليمية المراد تحقيقها وبناءً على ذلك ينظم الأدوات اللازمة للموقف التعليمي، وبعد ذلك يعد الفقرات المراد إنجازها سريعاً ويقرأها أمام المتعلمين بهدف استثارة استجاباتهم ثم يناقشهم ويبحث بمشاركتهم عن تفسيرها مع مراقبة ردود أفعالهم وارشادهم إلى ما يجب أن تكون عليه استجاباتهم، وهنا يجب التنويه على تكون الفقرتان الأخيرتين خاطئة (سعادة، 2018).

ثانياً- المناقشة: يتم توضيح الاستراتيجية باستخدام البطاقات المرجعية فليس جميع الطلبة يطلقون الحكم نفسه وهذا أمر طبيعي بسبب قلة امتلاكهم للمعلومات، وفي هذه الحالة يتدخل المعلم ويوجههم إلى كيفية الحكم إصدار الحكم على الأشياء (قطاوي، 2007).

ثالثاً- المجموعات: يقوم المعلم بتقسيم الأفكار إلى ثلاثة أقسام نعم، لا، إبداعي ويتيح الوقت المتعلمين في مجموعات إلى إصدار أحكام، مع التركيز على أن كلمة إبداعي لا تعني غير متأكد أو خاطئة وهذا بدوره يعزز الفهم العميق (السرور وحسين، 2007).

خطوات تدريس استراتيجية نعم، لا، ابداعي (Yes, No, Po)

اشار سعادة (2018) والسرور وحسين (2007) إلى أن استراتيجية نعم، لا، ابداعي (Yes, No, Po) يتم تطبيقها بشكل متسلسل وفق مراحل عدة، وهذه المراحل هي:

أولاً- مرحلة الإعداد: وتتمثل هذه المرحلة بعدة خطوات وهي:

1. أعداد الأدوات والمواد المستخدمة.
2. تحديد الهدف.
3. تقسيم الطلبة إلى مجموعات.
4. توضيح الطريقة المتبعة في الموقف التعليمي.
5. توزيع أوراق العمل المعدة على الطلبة وتحديد المهام المتبعة.
6. إعداد البطاقات المرجعية.

ثانياً- مرحلة التنفيذ: يقوم المعلم بقراءة النص أو الفقرات بطريقة سهلة وواضحة ثم يقدم البطاقات المرجعية لاستثارة استجابات الطلبة إلى نعم، لا، إبداعي ويقسم الطلبة في مجموعات لتوزيع المهام المطلوبة وتحديد الوقت اللازم، اي ان يتم تنفيذ خلال (5) دقائق، ومناقشة الطلبة بالنتائج التي تم التوصل إليها من خلال البطاقات المرجعية.

ثالثاً- مرحلة التقويم: وتتم هذه المرحلة من خلال تقديم أوراق العمل على أن يتم حلها في البيت ثم إعادة مناقشة الحل على السبورة مع مشاركة المعلم.

التحصيل ماهيته وأهميته:

ان الحكم على العملية التعليمية التعلمية يعتمد بشكل رئيس على ما تحققه من نتاجات تعليمية، ويمثل التحصيل ركناً أساسياً في هذه العملية، ويعتمد التحصيل بشكل أساسي على العمليات العقلية التي يقوم بها الفرد، يعتبر مفهوم التحصيل من المفاهيم الأساسية المستخدمة في الميدان التربوي والتي يتم دمجه بالاتجاهات المتعلقة بالعملية التعليمية التعلمية، ويعد الركيزة الأساسية التي تحدد المستوى المعرفي والاكاديمي لدى المتعلم، اي انه المحصلة التي يكتسبها من علم ومعرفة، ويتم الاستدلال عليه عن طريق استراتيجيات التقويم ومنها الاختبارات التحصيلية لقياس استيعاب الطلبة (الجلالي، 2016).

يعتبر التحصيل ومدى بقاء اثره لدى الطلبة احد اهم المؤشرات لدي المعلمين على تعلم الطالب، فهو يسهم بشكل كبير في الحكم على مدى فاعلية استراتيجيات التدريس بشكل خاص وكفاءة المؤسسات التعليمية بشكل عام ومدى قدرتها على بلوغ اهدافها، وتأتي أهمية الاهتمام بزيادة التحصيل لدى التربويين وأولياء الامر والطلبة من خلال الاعتقاد السائد بالعلاقة الوثيقة التي تربط التحصيل بالذكاء والقدرة على التفكير والتواصل الحيد مع الافراد الاخرين (ابن حجلان، 2009). ويرى الأحمد (2007) أن التحصيل عبارة عن وصف أداء المتعلّم من خلال الاختبارات

التّحصيليّة كما يشير إلى وصف الأداء في موضوعات المنهج، ويعد من أهم النشاطات العقلية التي يقوم بها المتعلم ويعد مظهرا من مظاهر نجاح العملية التعليمية والتربوية ونتيجة من نتائجها المرغوبة، وفى الوقت نفسه يعتبر هدفا من الأهداف المقصودة لكل من الفرد والمجتمع، فبالنسبة للفرد يعتبر التحصيل هدفا من أهدافه الأساسية التي يتوقف عليها نجاحه في دراسته.

وايضا تأتي أهميته ايضا من خلال أنه:

- يساهم مساهمة كبيرة في العملية التعليمية وذلك لأهميته الكبرى وتأثيره، حيث أنه يشير إلى مستوى الطلاب وإنجازهم.
- يساعد في تحديد أهدافهم التي يريدون الوصول إليها، ويشير التحصيل الدراسي للطلاب إلى مدى نجاح المنظومة التعليمية.
- يساهم في قياس مدى تحقيق الطلاب للأهداف التعليمية بشكل ناجح، وذلك بناءً على تقييم الأداء، كما يلعب التحصيل الدراسي دوراً هاماً أيضاً في تعزيز النمو الدراسي للطلاب.
- يقوم بتقييم مدى تطورهم وتقدمهم، كما أنه يساعد في تطوير مهاراتهم الذاتية والمعرفية والإدراكية والدراسية وغيرها من المهارات التي تعزز من ثقة الطلاب بأنفسهم.
- يُعد من أهم النشاطات العقلية التي يقوم بها الطالب، فمن خلاله يُظهر الطالب تفوقه الدراسي.
- يقيس مدى الاستفادة التي حصل عليها الطالب، وبالتالي معرفة مستواه وكذلك نقاط الضعف والقوة لديه.

الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية:

تعد الدافعية من اهم الامور التي تواجه المعلم بصفة خاصة والمؤسسة التربوية بصفة عامة، والمعلم الجيد هو من يرصد سلوك طلبته والدوافع ورائها، ويعمل على توجيهها بشكل سليم من خلال استخدام استراتيجيات وطرق تعمل على استثارة دافعية الطلبة، وادماجهم في العملية التعليمية، وهذا الاندفاع ربما يعود لعوامل داخلية كالرغبة في الإنجاز، أو لعوامل خارجية موجودة ضمن البيئة المدرسية (بشارات، 2017). ويرتبط سلوك المتعلم بحاجات ودوافعه، فكل سلوك له هدف يسعى المتعلم إلى تحقيقه واشباعه ببذل الجهد والنشاط، كما أن الحاجة ناتجة عن حالة عدم الاتزان والتوتر الداخلي ولتلاشي هذا التوتر ينشأ الدافع الذي يحفز المتعلم إلى القيام بالسلك المناسب (العناني، 2005).

وقد تعددت التعريفات التي نظرت إلى الدافعية نحو التعلم، ، فمنهم من نظر لها على أنها حالة خاصة من الدافعية العامة وتشير إلى حالة داخلية عند الطالب تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والإقبال عليه بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم (غباري، 2008)، فيما نظر لها كل من ستيرنبرغ وويليماس (Sternberg & Willimas, 2010) على انها طاقة داخلية أو قوة ذهنية تساعد القرد على تحقيق الاهداف ضمن السياقات المختلفة، بينما اشار حمدان (2007) إلى أنها عبارة عن الجهد والرغبة التي يبذلها الطالب لتحقيق مستوى من التحصيل والنجاح، واتقان الأهداف التعليمية، فيما رأى توق وقطامي وعدس(2021) أن الدافعية هي حالة داخلية عند الطالب تدفعه للانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بنشاط موجه، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم.

وينظر التربويون إلى الدافعية على أنها هدف تربوي يسعى إليه أي نظام تربوي؛ لذا يسعى كثير من المعلمين إلى استثارة دافعية الطلبة، وذلك من خلال استخدام أساليب تدريس متنوعة، وتوجيهها، وتوليد اهتمامات معينة لدى الطلبة تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات تعليمية وتعلمية مختلفة، كما لها وسيلة تستخدم في إنجاز الأهداف التعليمية (البيطار، 2004).

وهناك اتجاهات نظرية مختلفة تنظر إلى الدافعية وتفسرها من منطلق افتراضاتها، فالاتجاه الإنساني يرى بأن الدافعية نحو التعلم تكمن في رغبة الطالب في السعي للتطور والنمو واستغلال كل طاقاته؛ للوصول إلى حالة تكيف إيجابية، فيما يفترض الاتجاه السلوكي أن الدافعية نحو التعلم حالة تسيطر على أداء الطالب، حيث تظهر له استجابات مستمرة ومحاولات متواصلة بهدف تحقيق التعزيز، هذا ويميز الاتجاه المعرفي بين مصدرين للدافعية منها مصادر داخلية أو مصادر خارجية، ومن افتراضات هذا الاتجاه أن الفرد يكون مدفوع لتحقيق حالة من التوازن المعرفي لديه (نصرالله، 2004).

ثانياً- الدّراسات السّابقة:

يتضمّن هذا الجزء عرضاً للدّراسات السّابقة ذات الصّلة التي تم الاطّلاع عليها ومراجعتها، والتي أجريت في هذا السّياق، ونظرًا لندرة الدراسات التي تناولت استراتيجيّة (نعم، لا، إبداعي) على وجه التّحديد _في حدود علم الباحثين _؛ تم الاستناد إلى الدّراسات التي تناولت استراتيجيّات برنامج كورت كون هذه الاستراتيجية تنطوي تحته، وفي هذا الصّدد فقد عرض الدراسات في محورين:

أ- دّراسات تناولت أثر استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) وبرنامج كورت في تحصيل الطّلبة.

- **أجرى علي (2021)** دراسة هدفت إلى معرفة اثر استراتيجية نعم، لا، إبداعي في تحصيل الجغرافيا عند طلبة الصف الخامس الأدبي في المدارس الإعدادية والثانوية للبنين في بغداد، وكانت مدرسة قتيبة للبنين عينة الدراسة من اختيار الباحث، وكانت شعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة وتدرس بالطريقة التقليدية، وشعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية وتدرس باستراتيجية نعم، لا، إبداعي، أما الاختبار التحصيلي الذي طبق في نهاية التجربة يمثل أداة الدراسة الذي أعده الباحث وتأكد من خصائصه السيكومترية، وكافأ الباحث المجموعتين في عدد من المتغيرات (العمر الزمني بالشهور، والمعرفة الجغرافية، والتحصيل السابق، اختبار رافن للذكاء). أظهرت النتائج أن طلبة (المجموعة التجريبية) والذين درسوا وفق استراتيجية نعم، لا، إبداعي، يتفوقون على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي. وأوصت الدراسة مدرسي مادة الجغرافية بضرورة توظيف الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة الجغرافية ولاسيما استراتيجية نعم، لا، إبداعي.
- **أجرى السلمي (2017)** دراسة هدفت إلى الكشف عن فاعليّة استخدام مهارات برنامج الكورت في تحسين التّحصيل الدّراسي وتنمية التّفكير الإبداعي في مادّة الحديث لطلبة الصّف السّادس الابتدائي. واستخدم الباحث المنهج التّجريبي، من خلال عيّنتين إحداهما ضابطة وأخرى تجريبيّة، من طلبة الصّف السّادس الابتدائي في مدينة جدّه بلغ عددهم (56) طالباً، مقسّمين بالتّساوي، وقد أخضعت المجموعتين لاختبار التّفكير الإبداعي لتورانس الشكل (ب)، واختبار التّحصيل الدّراسي المعدّ من قبل الباحث، وأظهرت نتائج الدّراسة أن طلبة المجموعة التجريبيّة تفوّقوا على نظرائهم في المجموعة الضّابطة في متوسّط درجات التّفكير الإبداعي. والتّحصيل الدّراسي البعدي، وأنّ هذا التفوق كان دالاً إحصائياً، وفي ضوء نتائج الدّراسة أوصت بضرورة توظيف واستخدام برامج التّفكير كبرنامج الكورت في تدريس مقرّرات التّربية الإسلاميّة في كافّة المراحل الدّراسيّة.
- **وأجرى حمدات (Hmeadat, 2016)** دراسة هدفت إلى تقصّي أثر برنامج CoRT في تنمية مهارات التّفكير في تحصيل الطّلبة في اللغة الإنجليزية في الأردن، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (86) طالباً وطالبة من الصّف السّابع في مدارس النّهضة الإسلاميّة الحديثة الخاصّة بمديريّة التّربيّة والتّعليم الأولى بمحافظة الزّرقاء، وتمّ تقسيم

العينة إلى ثلاث مجموعات، تتكوّن مجموعتان تجريبيّتان من (34) طالبًا تم تدريسهم على وحدتين في المنهاج من خلال برنامج CoRT. تتّكون المجموعة الضّابطة الأخرى من (34) طالبًا تم تعليمهم نفس المحتوى من خلال الاستراتيجية التقليديّة. تم تطبيق تحليل (ANOVA) لاختبار الفروق الإحصائية للاختلافات بين المجموعة التّجريبيّة التي تمّ تدريسها من خلال (Cort) والمجموعة الضّابطة التي تمّ تدريسها بالطّريقة التّقليديّة، وأظهرت النّتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α= 0.05) بين متوسّطات درجات أفراد المجموعات التّجريبيّة الذين درسوا من خلال CoRT كنموذج تعليمي جديد والمجموعة الضّابطة الذين درسوا بالطّريقة التّقليديّة لصالح المجموعات التّجريبيّة. اوصت الدراسة بضرورة أن يناقش معلمي اللغة الإنجليزية في الأردن طلابهم مسبقًا بأهمية استخدام مدونة السلوك لتنظيم الاستخدام المحدود للغة الإنجليزية داخل غرف الدراسة.

- **كما أجرت الشوكاني (2015)** دراسة هدفت إلى التّعرف على أثر برنامج كورت في تدريس الرّياضيات على التّحصيل وتنمية مهارات التّفكير الإبداعي لدى طالبات الصّف السّادس الابتدائي بمنطقة خميس مشيط، ولتحقيق هدف الدّراسة تمّ الاعتماد على المنهج شبه التّجريبي لتطبيق أداتيّ الدّراسة، وهما: اختبار تحصيلي واختبار تورانس الشّكلي(أ) من خلال عيّنة مكوّنة من (50) طالبة، موزّعين على مجموعتين بالتّساوي، وأشارت النّتائج إلى وجود فروق بين متوسّطات المجموعتين في التّطبيق البعدي لاختبار التّحصيل ولصالح المجموعة التّجريبيّة. وقد أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في المناهج وتضمينها أنشطة تساعد على التفكير الإبداعي والخروج عن المألوف في الحصص التدريسية.
- **وفي دراسة كوماري وجوبتا (Kumari & Gupta, 2014)** التي هدفت إلى تعرّف أثر برنامج كورت في التّفكير على تحصيل طلاب المدارس الثّانوية من الصّفين التّاسع والعاشر بالإضافة إلى أثره على مستوى الذّكاء، من خلال عيّنة مكوّنة من (204) طالبًا، مقسّمة إلى مجموعتين متساويتين، وقد تم استخدام اختبار تحصيلي بالإضافة إلى مقياس ذكاء، وقد بينت النّتائج بعد إجراء التّحليلات الإحصائية وجود أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) لبرنامج الكورت على تحصيل الطّلبة وكذلك مستوى الذّكاء، واوصت الدراسة بأهمية تضمين برنامج الكورت في المناهج المدرسية.
- **أمّا دراسة حمادي (2013)** والتي هدفت إلى استقصاء أثر برنامج تدريبي لمهارات توسعة الإدراك والإبداع في التّحصيل الدّراسي وتنمية التّفكير الإبداعي لدى طلاب الصّف الخامس العلمي بمحافظة بابل في العراق من خلال المنهج شبه التّجريبي على عيّنة مكوّنة من (81) طالباً، مقسّمة إلى مجموعتين؛ التّجريبيّة (41) طالب، والضّابطة (40) طالب، وأشارت النّتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (α=0.05) بين متوسّطات درجات المجموعتين في التّحصيل والتّفكير الإبداعي لصالح المجموعة التجريبيّة. في ضوء النتائج فقد أوصت الدراسة بإضافة مقرر دراسي عن (تنمية مهارات التفكير) للمناهج في المراحل الدراسية المختلفة وبالتحديد المرحلة الإعدادية.

ب- دّراسات تناولت أثر استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) وبرنامج كورت في الدّافعيّة نحو تعلّم مادّة اللغة الإنجليزية وموّاد دراسيّة أخرى.

- **أجرت أبو المجد (2018)** دراسة هدفت إلى التّعرف على فاعليّة استخدام برنامج الكورت (CORT) في تدريس التربيّة الأسريّة في تنمية الدافعيّة للإبداع ومستوى الطّموح الأكاديمي لدى طالبات السنّة التّحضيريّة بكليّة الآداب بالدّمام، وبلغ عدد افراد الدراسة (30) طالبة درست التّربيّة الأسريّة باستخدام برنامج الكورت CORT،

وتمثّلت أدوات البحث في مقياس الدّافعية للإبداع، ومقياس مستوى الطّموح القياسيّين (القبلي-البعدي)، وأشارت النّتائج إلى وجود فرق دالّ في الدافعيّة للإبداع عند مستوى (0.001) لصالح التّطبيق البعدي، وكان حجم أثر البرنامج قد بلغ (0.98)، مع وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين المقياسين (القبلي- البعدي) في مقياس مستوى الطّموح الاكاديمي عند مستوى (0.001) لصالح التّطبيق البعدي وكان حجم أثر البرنامج قد بلغ 0.95. واوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتعليم برنامج الكورت في جميع المراحل التعليمية، وتدريب المعلمات قبل الخدمة على كيفية تطبيق هذا البرنامج.

- **كما أجرى كل من سعادة والحوامدة (2017)** دراسة هدفت إلى التّعرّف إلى فاعليّة تطبيق ثلاث مهارات لبرنامج كورت للتّفكير، في تدريس العلوم لطلّاب السّادس الأساسي في الأردن، وأثرها في الدّافعيّة، وتألّفت العيّنة من(88) طالباً تم توزيعهم على أربع مجموعات هي: المجموعة التّجريبيّة الأولى وتضمّ (25) طالباً، وتمّ تدريسهم العلوم باستخدام مهارة المدخلات العشوائيّة، والمجموعة التّجريبيّة الثّانية وتضمّ (21) طالبًا وتمّ تدريسهم العلوم باستخدام مهارة (نعم، لا، إبداعي)، والمجموعة التّجريبيّة الثّالثّة، وتضمّ (22) طالباً وتمّ تدريسهم العلوم باستخدام مهارة الحجر المتدحرج، والمجموعة الضّابطة وتضمّ (20) طالباً وتمّ تدريسهم العلوم بالطّريقة الاعتياديّة، وتمّ تبنّي مقياس الدّافعيّة، وتمّ استخدام تحليل التّباين المصاحب، وأظهرت النّتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسّطات الدّافعيّة في مادّة العلوم لطلّاب الصّف السّادس، تعزى للمهارات المستخدمة ولصالح مهارة نعم، لا، إبداعي ايضًا، مقارنةً بمهارة الإثارة العشوائيّة والحجر المتدحرج والطّريقة الاعتياديّة، وكانت في المرتبة الثّانية مهارة الإثارة العشوائيّة، وأخيرًا مهارة الحجر المتدحرج، واوصت الدراسة بضرورة تشجيع المعلمين مهارات برنامج الكورت في المواقف الصفية، والاهتمام ببناء البرامج التربوية وتضمين المناهج مهارات نعم لا ابداعي، بالإضافة إلى إجراء دراسات مماثلة على عينات كبيرة ومتنوعة.
- **وأجرت الربابعة (2011)** بدراسة هدفت إلى التّعرف إلى فاعليّة برنامج تدريبي مستند لبرنامج كورت في تنمية دافعيّة الإنجاز لدى طلبة الصّف السّابع الأساسي، وتكوّنت عيّنة الدّراسة من (61) طالبا وطالبة، بواقع (31) طالب و(30) طالبة، وقد تمّ توزيعهم بشكل عشوائي على مجموعتين تجريبيّة وضابطة، وأظهرت نتائج الدّراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (α=0.05) في الدّرجة الكليّة لدّافعيّة الإنجاز وأبعادها تعزى للبرنامج، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة التجريبيّة، ايضا أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة في الدّرجة الكليّة وأبعادها تعزى إلى التفاعل بين النوع الاجتماعي والمجموعة، وكانت هذه الفروق لصالح الذكور. واوصت الدراسة بضرورة ادخال برنامج الكورت بشكل مباشر او غير مباشر في المنهاج المدرسي، وإجراء دراسات تشمل اجزاء برنامج الكورت على عينات كبيرة ومتنوعة.

تعقيب على الدّراسات السّابقة:

بعد مراجعة الأدب التّربوي واستعراض الدّراسات السّابقة اتّضح ندرة وجود دراسات تناولت استراتيجيّة (نعم، لا، إبداعي) وبالتّالي تطرّقت الباحثة للدّراسات التي تناولت برنامج كورت واستراتيجيّاته، ومن خلال استعراض الدراسات تبين لنا وجود اختلاف في هذه الدراسات والمراحل الدراسية التي تم تطبيق الدّراسات عليها، وهناك اختلاف أيضاً بمتغيّرات هذه الدّراسات فبعضها تهدف إلى قياس أثر استخدام برنامج الكورت على تحصيل الطّلبة في عدّة مواد دراسيّة منها اللغة الإنجليزية كدراسة حمادي (2013)، ودراسة كوماري وجوبتا (Kumari & Gupta, 2014)، ودراسة الشوكاني (2015)، ودراسة(Hmeadat, 2016) التي هدفت إلى تقصّي أثر برنامج كورت باستراتيجيّات مختلفة

في التّحصيل، ومنها ما بحثت في فاعليّة هذه الاستراتيجيّات وأثرها على الدّافعيّة كدراسة (ابو المجد، 2018)، ودراسة سعادة والحوامدة (2017)، ودراسة الربابعة (2011).

أما الدّراسة الحاليّة فإنّها تختلف عن الدّراسات السّابقة في مجتمع دراستها التي تستهدف طالبات الصّف العاشر، وفي طريقة اختيار العيّنة، كما تختلف عن الدّراسات السّابقة كونها تناولت متغيّرين مهمّين هما التّحصيل والدّافعيّة، وفي الدّراسة الحاليّة تمّ تحديد أثر استراتيجيّة (نعم، لا، إبداعي) في التّحصيل وتنمية الدّافعيّة نحو تّعلم مادّة اللغة الإنجليزية لدى طالبات الصّف العاشر الأساسي في الأردن.

وتم الاستفاده من الدّراسات السابقة في بناء وإعداد أدوات الدّراسة وتحديد أسلوب المعالجات الإحصائية، والتّعرّف إلى المراجع التي تستفيد منها في الدّراسة الحاليّة، بالإضافة إلى تفسير نتائج هذه الدّراسة ومقارنتها مع ما سبق من دراسات.

3- منهجية البحث وإجراءاته.

منهجيّة الدّراسة:

تم استخدام المنهج التّجريبي بتصميم شبه التّجريبي من نوع تصميم المجموعتين غير المتكافئتين باختبارين قبلي وبعدي الذي يعتمد على وجود مجموعتين هما: المجموعة التّجريبيّة، والتي تم تدريسها وفق استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po)، والمجموعة الضابطة، والتي تم تدريسها بالطّريقة الاعتياديّة، وتم تعيين المجموعتين التّجريبيّة والضّابطة بالطّريقة العشوائيّة.

أفراد الدّراسة:

لغرض إنجاز هذه الدراسة، فقد تم أخذ أفراد الدّراسة من طالبات الصّف العاشر الأساسي في مدرسة أم قصير والمقابلين الثانويّة المختلطة في لواء القويسمة في العاصمة عمان للفصل الدراسي الثاني لعام 2022/2021، بطريقة قصدية والتي فيها شعبتين دراسيّتين، وتم التّعيين العشوائي للمجموعتين التّجريبيّة والضّابطة وتكونت المجموعة التجريبية من (31) طالبة، والمجموعة الضابطة من (29) طالبة، بالإضافة إلى أنه تم التطبيق على عينة استطلاعية من خارج مجتمع الدراسة مكونة من (25) طالبة لها نفس خصائص العينة الأصلية، بهدف التحقق من صدق وثبات الأدوات (الخصائص السيكومترية) ووضوح التعليمات والفقرات.

الجدول (1) أعداد الطالبات في الشعبتين موزعة بحسب المجموعة

المجموعة	العدد	الشعبة
التجريبية	31	أ
الضابطة	29	ب

أداتا الدّراسة:

أولاً: الاختبار التحصيلي لمادّة اللغة الإنجليزية

1. **تم إعداد هذا الاختبار التّحصيلي وفق خطوات إعداد الاختبار التحصيلي الجيد، والتي تمثلت بإجراء الآتي:**

- تم تحليل محتوى المواضيع الدراسيّة في وحدة (Tourist Attraction) الواردة في كتاب اللغة الإنجليزية للصّف العاشر الأساسي في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2021/2020 من أجل تحديد المستويات المعرفية

المتضمّنة فيها، كما تم عمل جدول مواصفات الاختبار بحيث تناول مفردات الوحدة المقصودة والمستويات المعرفيّة التي يتضمّنها المحتوى.

جدول (2) جدول مواصفات الاختبار التحصيلي يبين مستوى الاهداف والوزن النسبي وعدد الأسئلة

المحتوى		مستوى الأهداف			المجموع
		تذكر ومعرفة	فهم وتطبيق	مهارات عليا	
وحدة (Tourist Attraction)	الوزن النسبي	%48	%32	%20	%100
	عدد الفقرات الاختبارية	12	8	5	25

- تم صياغة فقرات الاختبار في صورتها الأوّليّة والتي تكونت من (25) عبارة اختبارية من نوع اختيار من متعدّد.

2. **التّحقّق من صدق الاختبار التحصيلي لمادّة اللغة الإنجليزية**

للتحقق من صدق الاختبار التّحصيلي فقد تم ذلك من خلال:

- **الصدق الظّاهري:** تم التّأكد من تحقق هذا النوع من الصدق، والذي تم اعداده لبيان مدى تحقيقه للغرض الذي وضع من أجله، وشموليّة الاختبار ووضوحه.
- **صدق المحتوى:** تم التّأكد من تحقق صدق المحتوى للاختبار التحصيلي وذلك من خلال القيام بعرضه في صورته الأوّليّة على مجموعة من المحكّمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق التّدريس والمتخصصين في هذا المجال (9 محكمين) الذين يمتلكون الكفاءة والخبرة العلمية في ذات الموضوع، حيث تم الطَّلب منهم أبداء رأيهم في مدى ملائمة الفقرات وانسجامها، ومدى وضوح الفقرات من حيث دقة صياغتها اللغوية، ودقة قياسها لما وضعت لأجله، ودرجة انتماء كل عبارة اختباريّة للاختبار، وقام المحكمون بإجراء بعض التعديلات على فقرات الاختبار في ضوء آرائهم، كما تم أخذ هذه التعديلات بعين الاعتبار، وقد اعتُمدت العبارة الاختبارية التي أتّفق عليها (80%) من المحكّمين، وتجدر الإشارة هنا إلى أن عدد فقرات الاختبار بصورته الأولية (25) عبارة اختبارية.

3. **تصحيح الاختبار التحصيلي لمادّة اللغة الإنجليزية:**

تم تصحيح الاختبار التحصيلي لمادّة اللغة الإنجليزية الذي أُعد لغرض هذه الدراسة من قبل الباحثين، بحيث أُعطيت الإجابة الصحيحة علامة واحدة (1)، بينما الإجابة الخاطئة علامة (صفر)، حيث أن جميع فقرات هذا الاختبار من نوع اختيار من متعدّد، وبذلك فقد كان مدى العلامات (0 – 25) علامة.

4. **التّحقّق من معامل صعوبة وتمييز فقرات الاختبار التّحصيلي:**

جرى التحقق من معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التّحصيلي الذي جرى تطبيقه على عينة استطلاعية تتكوّن من (25) طالبة من طالبات الصّف العاشر الأساسي من خارج أفراد الدّراسة، وتشير معاملات الصعوبة إلى نسبة الأفراد اللذين أجابوا إجابة خاطئة على العبارة (Gregory, 2014)، كما أن معاملات التميز تشير إلى قدرة العبارة على التمييز بين الأفراد، فقد تم حساب هذه المعاملات لفقرات الاختبار التحصيلي المستخدم، وكانت النتائج كالآتي:

جدول (3) معاملات الصعوبة والتمييز لفقرات الاختبار التحصيلي

العبارة الاختبارية	معامل الصعوبة	معامل التميز	العبارة الاختبارية	معامل الصعوبة	معامل التميز
1	0.55	0.42	14	0.75	0.61
2	0.50	0.46	15	0.70	0.55
3	0.55	0.51	16	0.45	0.49

العبارة الاختبارية	معامل الصعوبة	معامل التمييز	العبارة الاختبارية	معامل الصعوبة	معامل التمييز
4	0.70	0.47	17	0.70	0.60
5	0.70	0.68	18	0.55	0.51
6	0.65	0.44	19	0.45	0.40
7	0.51	0.41	20	0.55	0.42
8	0.45	0.59	21	0.55	0.54
9	0.55	0.48	22	0.45	0.57
10	0.45	0.53	23	0.60	0.43
11	0.39	0.40	24	0.50	0.67
12	0.55	0.42	25	0.50	0.46
13	0.45	0.46			

ومن خلال الجدول (3) نلاحظ أن معاملات الصعوبة لفقرات الاختبار التحصيلي جاءت ضمن المدى (0.39 – 0.75)، وهذا يدلل أن فقرات الاختبار التحصيل ذات معاملات صعوبة مقبولة.

كما أن قيم معاملات التمييز لفقرات الاختبار التحصيلي جاءت ضمن المدى (0.40 – 0.68)، وهذا يدلل أن فقرات الاختبار التحصيل ذات معاملات تمييز جيدة.

5. **ثبات الاختبار التحصيلي للطّلبة في مادّة اللغة الإنجليزية:**

تم حساب معامل ثبات الاختبار التحصيلي للطّلبة في مادّة اللغة الإنجليزية، وذلك من خلال استخدام معامل ثّبات الاتّساق الدّاخلي وفقاً لإحصائيات العبارة باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون 20 (KR, 20)؛ وذلك لأنّه يستخدم للاختبارات الموضوعيّة ويطبق لمرّة واحدة، وبلغت قيمة هذا المعامل (914.)، وتعتبر هذه القيمة أن الاختبار التحصيلي يتمتع بدلالات ثبات مرتفعة. وبذلك فأن الاختبار التحصيلي تكوّن في شكله النهائي من (25) عبارة اختبارية.

ثانياً- مقياس الدّافعية نحو تعلّم مادة اللغة الإنجليزية:

تم تطوير مقياس الدّافعيّة نحو تعلّم اللغة الإنجليزية من خلال الاطّلاع على الأدب النّظري والدّراسات السّابقة، وتكوّن المقياس في صورته الأولية من (35) عبارة. وكانت خيارات الاستجابة عن كل عبارة وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدّة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدّة)، وأُعطيت درجات (5، 4، 3، 2، 1) _على التوالي_ للفقرات الإيجابية، وللفقرات السلبية تم عكس هذا التدريج والارقام.

1. **صدق مقياس الدّافعية نحو تعلّم مادّة اللغة الإنجليزية**

للتحقق من صدق مقياس الدّافعية نحو تعلّم مادّة اللغة الإنجليزية؛ فقد تم التحقق من:

- **الصّدق الظّاهري:** في البداية تم التّأكد من تحقق هذا النوع من الصدق لتحديد مدى تحقيقه للغرض الذي وضع من أجله وشموليّة المقياس ووضوحه وتحديد صلاحيّته للتّطبيق.
- **صدق المحتوى:** تم التّأكد من تحقق صدق المحتوى لمقياس الدّافعية نحو تعلّم اللغة الإنجليزية وذلك من خلال القيام بعرضه في صورته الأوّليّة التي تم تطويرها على مجموعة من المحكّمين من ذوي الاختصاص في المناهج وطرق التّدريس والمتخصصين في هذا في هذا المجال (9 محكمين)، ممن يمتلكون الكفاءة والخبرة العلمية في الموضوع، حيث تم الطّلب منهم أبداء رأيهم في مدى ملائمة الفقرات وانسجامها، ومدى وضوح هذه الفقرات من حيث دقة صياغتها اللغوية، ودقة قياسها لما وضعت لأجله، ودرجة انتماء كل عبارة لهذا

المقياس، واقترح بعض المحكمين إجراء بعض التعديلات على فقرات المقياس، وتم الأخذ بهذه التعديلات المقترحة كأساس لقبول العبارة، وقد تم أعتمد العبارة الذي أتّفق عليه (80%) من المحكّمين، ليخرج المقياس بصورته النهائية مكون من (28) عبارة.

2. ثبات مقياس الدّافعية نحو تعلّم مادّة اللغة الإنجليزية:

للتحقق من ثبات مقياس الدّافعية نحو تعلّم مادّة اللغة الإنجليزية فقد تم استخراج معامل ثبات الاتساق الداخلي من خلال معامل كرونباخ ألفا(Cronbach's Alpha) وهو من أكثر الطّرق استخداماً لفحص معامل الثّبات، والجدول(4) التالي يوضح قيمة هذا المعامل.

جدول (4) معامل الثبات لمقياس الدّافعية نحو تعلّم مادّة اللغة الإنجليزية

قيمة معامل الثبات	عدد الفقرات	كرو نباخ ألفا
	28	.899

ويشير معامل الثبات إلى أن المقياس يتمتع بالموثوقية والاتساق الداخلي، فقد كانت قيمة معامل الثبات من خلال الاتساق الداخلي كرونباخ ألفا (0.899) وهي قيمة مرتفعة.

متغيّرات الدّراسة وتصميمها:

تتضمّن الدّراسة المتغيّرات الآتية:-

أولاً: المتغيّر المستقل (استراتيجيّة التّدريس) ولها مستويان، هما:

- استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po).
- الطّريقة الاعتياديّة.

ثانياً: المتغيّرات التّابعة وتتضمّن كل من:

- التحصيل في مادّة اللغة الإنجليزية.
- الدّافعيّة نحو تعلمّ مادّة اللغة الإنجليزية.

اتّبعت الدّراسة المنهج التّجريبي بتصميم من نوع شبه التّجريبي للمجموعتين غير المتكافئتين باختبارين قبلي وبعدي، ويمكن أن نعبّر عنه بالصّيغة الآتية:

EG:	O_1	O_2	X	O_1	O_2
CG:	O_1	O_2	-	O_1	O_2

وفيما يلي توضيح لهذه الرّموز:

- EG: المجموعة التّجريبيّة التي تدرس وفق استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po).
- CG: المجموعة الضّابطة التي تدرس بالطّريقة الاعتياديّة.
- X: المعالجة التّجريبيّة
- O_1: اختبار تحصيل مادّة اللغة الإنجليزية القبلي والبعدي.
- O_2: مقياس الدّافعية نحو تعلّم مادة اللغة الإنجليزية القبلي والبعدي.

إجراءات الدّراسة

لغايات إنجاز هذه الدّراسة فقد جرى الآتي:

- الاطلاع على الدراسات والأدبيات ذات الصلة بموضوع الدراسة ومراجعتها، وذلك بغرض تحليلها ومناقشتها والاستفادة منها في إعداد الإطار النظري وتوظيفها في معالجة مشكلة الدراسة وتطوير أدواتها ومنهجيتها التي تهدف إلى الكشف عن أثر تدريس مادّة اللغة الإنجليزية وفق استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) في التّحصيل والدّافعيّة نحو تعلّمها لدى طالبات الصف العاشر الأساسي.
- مراجعة الوحدة الدراسية المستهدفة وتحليل محتواها وبناء جدول مواصفات لإعداد اختبار تحصيلي لها.
- تطوير أداة الدّراسة الأولى الاختبار التّحصيلي في مادّة اللغة الإنجليزية وفق جدول مواصفات مُعد لهذا الغرض.
- تطوير أداة الدّراسة الثانية وهي مقياس الدّافعية نحو تعلّم مادّة اللغة الإنجليزية، بعد الاطلاع ومراجعة العديد من المقاييس المحلية والعربية والعالمية التي أُعدت لها الغرض.
- التحقق من صدق وثبات ومعامل صعوبة وتمييز الاختبار التحصيلي، وكذلك التحقق من صدق وثبات مقياس الدّافعية نحو تعلّم مادّة اللغة الإنجليزية؛ وذلك بتطبيقه على مجموعة من الطالبات من خارج عينة الدراسة والبالغ عددها (25) طالبة ممن لهن ذات الخصائص المتشابهة مع عينة الدراسة الرئيسية.
- الحصول على الكتب الرّسميّة الخاصّة بتسهيل المهمّة لتطبيق الدّراسة.
- اختيار وتعيين مجموعتيّ الدّراسة الضّابطة والتّجريبيّة عشوائيًّا.
- تطبيق اختبار تحصيلي للمتطلّبات السّابقة في مادّة اللغة الإنجليزية على مجموعتيّ الدّراسة (الضّابطة والتّجريبيّة) والذي تم إعداده ليكون بمثابة اختبار قبلي، اي قبل البدء بالتجربة، وتصحيح الاختبار ورصد العلامات. وكان عدد فقرات الاختبار التحصيلي (25) عبارة اختبارية، وتراوحت العلامات التي حصلن عليها الطالبات ضمن المدى (0 – 25) علامة.
- تطبيق مقياس الدّافعية نحو تعلّم مادّة اللغة الإنجليزية قبليًّا على مجموتيّ الدّراسة (الضّابطة والتّجريبيّة) بشكل قبلي، ورصد درجات هذا المقياس.
- تم تدريس الوحدة الدراسية للمجموعة التجريبية وفق استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po)، وبالطريقة الاعتادية للمجموعة الضابطة.
- تطبيق أداتيّ الدّراسة (الاختبار التّحصيلي ومقياس الدّافعيّة نحو تعلّم اللغة الإنجليزية) على أفراد الدّراسة للمجموعتين الضّابطة والتّجريبيّة عند انتهاء التّجربة بعديًّا.
- تصحيح الاختبار التحصيلي لمجموعتي الدراسة ورصد العلامات، وكذلك رصد درجات طالبات المجموعتين على مقياس الدافعية.
- جمع وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي للحزم الاجتماعيّة (SPSS) لاستخراج النّتائج.
- مناقشة النّتائج واقتراح التّوصيات المناسبة في ضوء نتائج الدراسة.

المعالجة الإحصائية

لاختبار فرضيّات الدّراسة والإجابة عن أسئلة الدّراسة فقد تم تحليل البيانات واستخراج النّتائج باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعيّة (SPSS) Statistical Package For The Social Sciences. وتمّ استخدام عدة طرق للإجابة عن أسئلة الدراسة، والتي تمثلت بالتالي:

- للتّحقّق من ثبات الأدوات تم استخراج معاملات الثّبات باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون (Kuder-Richardson 20)، للاختبار التحصيل، وثبات الاتّساق الدّاخلي من خلال معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) لمقياس الدّافعيّة نحو تعلمّ مادّة اللغة الإنجليزية.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لنتائج اختبار التحصيل لمادّة اللغة الإنجليزية قبلياً وبعدياً، واستخدام معادلة (ANCOVA) لقياس الفرق في الاختبار البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة.
- المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأداء على مقياس الدّافعيّة نحو تعلمّ مادّة اللغة الإنجليزية قبلياً وبعدياً، واستخدام معادلة (ANCOVA) لقياس الفرق في القياس البعدي بين المجموعتين التجريبية والضابطة.

4- عرض النتائج ومناقشتها.

فيما يلي عرضاً للنتائج المتعلقة بالإجابة عن أسئلة الدراسة وفقاً لترتيب اسئلتها:

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السّؤال الأول:** ما أثر تدريس مادّة اللغة الإنجليزية وفق استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) في التّحصيل لدى طالبات الصف العاشر الأساسي؟.

وللإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات أفراد الدراسة من طالبات الصف العاشر لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة، على الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي، وكانت هذه النتائج كما في الجدول (5) التالي:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعلامات المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي

المجموعة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
الضابطة (بالطريقة الاعتيادية)	10.1	2.1	11.6	2.1
التجريبية (وفق استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي)	10.3	2.5	14.4	1.9

ويُلاحظ من الجدول (5) ان المتوسط الحسابي لأداء الطالبات على الاختبار القبلي في المجموعة التجريبية كان (10.3)، بانحراف معياري مقداره (2.5)، أما فيما يتعلق بالمجموعة الضابطة فكان المتوسط الحسابي لأداء الطالبات على الاختبار القبلي ايضا (10.1)، بانحراف معياري مقداره (2.1)، أما بالنسبة للاختبار البعدي فأن المتوسط الحسابي لأداء الطالبات عليه في المجموعة التجريبية كان (14.4)، بانحراف معياري مقداره (1.9)، أما المجموعة الضابطة فكان المتوسط الحسابي لأداء الطالبات على الاختبار البعدي (11.6)، بانحراف معياري مقداره (2.1).

ويلاحظ وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية للاختبار البعدي لعلامات المجموعتين التجريبية والضابطة، ولغرض التحقق من دلالة الفروق إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)؛ فقد استخدم اختبار تحليل التغاير المصاحب (ANCOVA)، والجدول (6) التالي يعرض نتائج هذا الاختبار.

جدول (6) نتائج تحليل التغاير المصاحب (ANCOVA) للمقارنة بين متوسطات أفراد الدراسة على الاختبار التحصيلي البعدي

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الاختبار	الاختبار القبلي (المصاحب)	1279.877	1	1279.877	1301.433	.000

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
التحصيلي	المجموعة	112.067	1	112.067	114.000	*.000
	الخطأ	56.056	57	.983		
	الكلي	1448.000	59			
* دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)						

ويُلاحظ من الجدول (6) اعلاه أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، بين متوسطي مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي، فقد كانت قيمة (F) لها (114.000)، وهي ذات دلالة معنوية، حيث كان مستوى الدلالة لها (.000)، وهي أقل من (.05)، وهذه الفرق يعود لصالح المجموعة التجريبية.

- **نتيجة فحص الفرضية الصفرية**: "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطيّ درجات طالبات المجموعة التّجريبيّة اللواتي درسن وفق استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) وطالبات المجموعة الضّابطة اللواتي درسن وفق الطّريقة الاعتياديّة على اختبار التّحصيّل في مادّة اللغة الإنجليزية"، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية للمتوسطات المعدلة لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة، والجدول (7) التالي يعرض المتوسطات الحسابية للمتوسطات المعدلة.

جدول (7) المتوسطات الحسابية المعدلة لعلامات المجموعتين الضابطة والتجريبية على الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي

المجموعة	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
الضابطة (بالطريقة الاعتيادية)	10.27	11.50
التجريبية (وفق استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي)	10.03	14.13

تشير النتائج المعروضة في الجدول (7) إلى أن هناك فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة للمتوسطات المعدلة على الاختبار البعدي، وعليه فأننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي نصت على وجود فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطيّ درجات طالبات المجموعة التّجريبيّة اللواتي درسن وفق استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) وطالبات المجموعة الضّابطة اللواتي درسن وفق الطّريقة الاعتياديّة على اختبار التّحصيّل في مادّة اللغة الإنجليزية.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن السّؤال الثاني:** ما أثر تدريس مادّة اللغة الإنجليزية وفق استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) في الدافعيّة نحو تعلّمها لدى طالبات الصف العاشر الأساسي؟.

وللإجابة على هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات أفراد الدراسة من طالبات الصف العاشر لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة، على مقياس الدافعية نحو تعلم مادّة اللغة الإنجليزية القبلي والبعدي، والذي تم تطويره لهذا الهدف، وكانت هذه النتائج كما في الجدول (8) التالي:

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الدافعية نحو تعلم مادّة اللغة الإنجليزية القبلي والبعدي

المجموعة	التطبيق القبلي		التطبيق البعدي	
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف
الضابطة (بالطريقة الاعتيادية)	2.44	.48	2.55	.41
التجريبية (وفق استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي)	2.49	.38	3.89	.39

ويُلاحظ من الجدول (8) ان المتوسط الحسابي لاستجابات الطالبات على التطبيق القبلي لمقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية في المجموعة التجريبية كان (2.49)، بانحراف معياري مقداره (0.38)، أما فيما يتعلق بالمجموعة الضابطة فكان المتوسط الحسابي لاستجابات الطالبات على التطبيق القبلي لمقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية (2.44)، بانحراف معياري مقداره (0.48)، أما بالنسبة للتطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو تعلم مادّة اللغة الإنجليزية فأن المتوسط الحسابي لاستجابات الطالبات عليه في المجموعة التجريبية كان (3.89)، بانحراف معياري مقداره (0.39)، أما المجموعة الضابطة فكان المتوسط الحسابي لاستجابات الطالبات على التطبيق البعدي (2.55)، بانحراف معياري مقداره (0.41).

وبالنظر بالمتوسطات الحسابية المبينة في الجدول (8) نلاحظ وجود فروق ظاهرية بين التطبيقين القبلي والبعدي لدرجات المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس الدافعية نحو تعلم مادّة اللغة الإنجليزية، ولغرض التحقق من دلالة وجود هذه الفروق إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، فقد استخدم اختبار تحليل التغاير المصاحب (ANCOVA)، والجدول (9) التالي يعرض نتائج هذا الاختبار.

جدول (9) نتائج تحليل التغاير المصاحب (ANCOVA) للمقارنة بين متوسطات أفراد الدراسة على التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو تعلم مادّة اللغة الإنجليزية

المتغير	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية	التطبيق القبلي (المصاحب)	.979	1	.979	6.620	.013
	المجموعة	26.437	1	26.437	178.800	*.000
	الخطأ	8.428	57	.148		
	الكلي	35.844	59			
* دال إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)						

ويُلاحظ من الجدول (9) اعلاه أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، بين متوسطات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو تعلم مادّة اللغة الإنجليزية، فقد كانت قيمة (F) لها (178.800) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، حيث كان مستوى الدلالة لها (000.) وهو أقل من (0.05)، وهذه الفرق يعود لصالح المجموعة التجريبية.

- **فحص الفرضية الصفرية** "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطيّ درجات طالبات المجموعة التّجريبيّة اللواتي درسن وفق استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) وطالبات المجموعة الضّابطة اللواتي درسن وفق الطّريقة الاعتياديّة على مقياس الدافعية نحو تعلم مادّة اللغة الإنجليزية".

ولغرض التحقق من صدق الفرضية، فقد تم استخراج المتوسطات الحسابية للمتوسطات المعدلة لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة للتطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الدافعية نحو تعلم مادّة اللغة الإنجليزية، وبناءً عليها تم رفض الفرضية الصفرية التي نصت على والجدول (10) التالي يعرض المتوسطات الحسابية للمتوسطات المعدلة.

جدول (10) المتوسطات الحسابية المعدلة لدرجات المجموعتين الضابطة والتجريبية على مقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية القبلي والبعدي

المجموعة	التطبيق القبلي	التطبيق البعدي
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي
الضابطة (بالطريقة الاعتيادية)	2.46	2.55
التجريبية (وفق استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي)	2.49	3.89

تشير النتائج المعروضة في الجدول (10) إلى أن هناك فرق بين المجموعتين التجريبية والضابط للمتوسطات المعدلة على التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو تعلم اللغة الإنجليزية، وعليه فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي نصت على وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) بين متوسطيّ درجات طالبات المجموعة التّجريبيّة اللواتي درسن وفق استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) وطالبات المجموعة الضّابطة اللواتي درسن وفق الطّريقة الاعتياديّة على التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو تعلم مادّة اللغة الإنجليزية.

مناقشة نتائج الدراسة التي تم التوصل

- **مناقشة النتائج المتعلقة بالسّؤال الأول:** ما أثر تدريس مادّة اللغة الإنجليزية وفق استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) في التّحصيل لدى طالبات الصف العاشر الأساسي؟.

أظهرت نتائج الدراسة للإجابة عن هذا السؤال أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، بين متوسطي مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في الأداء على الاختبار التحصيلي البعدي، وهذا الفرق يعود لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) مقارنة بطالبات المجموعة الضّابطة اللواتي درسن وفق الطّريقة الاعتياديّة.

ويمكن مناقشة تفسير ما تم التوصل إليه من نتائج وارجاعها إلى عدة عوامل، من أبرزها ما يلي:

- ربما أن استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) اتاحت فرصة تعلم جديدة للطالبات، من خلال إفساح المجال وإطلاق العنان للإبداع في التعبير عن الأفكار وترجمتها بشكل متسلسل ومترابط وبناءً، مما اسهم في زيادة قدرتهن على ربط المعرفة السابقة بالجديدة، وتكوين صورة عامة للموضوع المدروس والاحتفاظ بصورة متكاملة للوحدة المدروسة، وقد اسهمت في تثبيت المعلومات المكتسبة في اذهان الطالبات لفترة من الزمن، وسهولة استرجاعهن عند الحاجة، وهذا ما تبين من خلال العلامات على الاختبار التحصيلي للمجموعة التجريبية.
- وقد تعتبر استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) من الاستراتيجيات التي تعمل على تحسين الذاكرة بشكل متميز، حيث اتاحت للطالبات بث أفكارهن الخاصة بشكل ملموس، مما أسهم بتنظيم هذه الأفكار

بطريقة تناسب الطالبات، بالتالي سمحت لهن باسترجاع المعلومات والأفكار بطريقة سلسة وسهلة عند وقت الحاجة لها، لذا تعد هذه الاستراتيجية فاعلة بشكل أفضل من الطرق والأساليب التقليدية.

- يمكن استخدام استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) أسهم في تحسين مخرجات العملية التعليمية وتوسيع مدارك الطالبات؛ من خلال مساعدتهن على اختلاق صور ذهنية مختلفة خاصة بكل منهن لما تعلمنه، مما جعلهن أكثر من غيرهن إلماماً بالمعرفة والمعلومات والمفاهيم.
- ربما منحت استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) الطالبات فرصة للتفاعل الايجابي المرن في التعلم، مما أسهم في تنمية التحصيل لديهن؛ وذلك من خلال تقديم الأفكار الإبداعية المتنوعة والمتعددة وتنمية التفكير الإبداعي والهروب من الأفكار المحدودة إلى إنتاج أفكار جديدة، ومحاولة ربطها بأهداف المادة التعليمية المقدمة من خلال هذه الاستراتيجية.
- من الممكن أن استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) ساعدت على تدريب الطالبات في بلورة الأفكار بحيث يصبح من الممكن فهمها واستخدامها. وتدريب الطالبات على قنوات تفكيرية بعيدة عن الطريقة التقليدية بهدف فتح قنوات إبداعية جديدة.
- وقد ساهمت استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) في تبسيط المادة الدراسية لدى الطالبات وتفكيك صعوبتها، وخاصة المتعلقة بمادة اللغة الإنجليزية، بالتالي فقد ساعدت على جمع وتنظيم أكبر قدر من الأفكار الإبداعية المستوحاة من عقول الطالبات وتنظيمها في شكل واحد وبشكل مختصر ومركز، مما أدت إلى تنمية الذاكرة لديهن وزيادة تركيزها.
- وقد يكون لاستراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) دور مهم في دعم التدريس والتعلم البناء الموجه نحو الإبداع، على المدى القريب والبعيد، وبذلك حققت نتائج أفضل من غيرها في المواد الدراسية؛ خاصة إنَّ التّدريس وفق استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) يواكب ثورة المعلومات والتطوُّر المعرفيّ، وهذا ي}يد ما أشار إليه قطامي (2007) استراتيجية التدريس المناسبة تساعد في اكتساب الطلبة المعلومات والمفاهيم والقيم والاتجاهات والمهارات وتنمي قدراتهم على التفكير والإبداع، ولهذا يمكن القول أن هذه الاستراتيجية تعمل على توسيع تفكيرهن ومساعدهن أيضًا أكاديميًا.
- وقد تعد استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) من استراتيجيات التدريس المعاصرة التي تسهم في رفع مستوى التحصيل لدى الطالبات؛ نظراً لتكاملها مع المقررات الدراسية وتداخلها في العلوم المختلفة ومجالات الحياة وهذا بدوره يؤكد ما اشار حمدان (2019) في أنها تؤدي إلى زيادة الوعي وزيادة التّشجيع على تعلّمها وتعليمها. وايضا ما أكدته دراسة الأمين (2019) التي وضّحت أنّ من أهمّ أسباب ضعف مستوى التحصيل لدى الطّلبة عدم التنوّع فى طرائق التّدريس المستخدمة، وقلّة الاهتمام باستخدام الوسائل التّعليميّة وعدم توفرّها.
- وتتفق هذه النتائج التي تم التوصل لها مع نتائج الدراسات السابقة التي أُجريت في هذا السياق كدراسة علي (2021)، ودراسة السلمي (2017)، ودراسة حمدات (Hmeadat, 2016)، ودراسة الشوكاني (2015)، ودراسة كل من كوماري وجوبتا (Kumari & Gupta, 2014)، ودراسة حمادي (2013)، وكذلك دراسة كل من المحتسب وسويدان (2010) والتي اشارت إلى أن استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) والاستراتيجيات التي تتبنى الإبداع لها أثر ايجابي وملموس في تحسين تحصيل الطلبة.

- **مناقشة نتائج السّؤال الثاني:** ما أثر تدريس مادّة اللغة الإنجليزية وفق استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) في الدافعيّة نحو تعلّمها لدى طالبات الصف العاشر الأساسي؟.

أظهرت نتائج الدراسة في هذا السؤال أن هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$)، بين متوسطات مجموعتي الدراسة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية نحو تعلم مادّة اللغة الإنجليزية، وهذا الفرق يعود لصالح طالبات المجموعة التجريبية اللواتي درسن وفق استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) مقارنة بطالبات المجموعة الضّابطة اللواتي درسن وفق الطّريقة الاعتياديّة.

ويمكن مناقشة تفسير ما تم التوصل إليه من نتائج وارجاعها إلى عدة عوامل، من أبرزها ما يلي:

- ربما أسهمت استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) في خلق بيئة تعليمية مليئة بالنشاط والحماس والإبداع والتفاعل الإيجابي من قبل الطالبات اللواتي قمن بإعداد انفسهن من خلال استثارة القدرات العقلية وزيادة الانتباه نحو التعلم وإطلاق العنان للإبداع، مما أسهم في توفير العديد من العناصر التي تثري العملية التعليمية كالإثارة والتشويق من خلال المزيد من الأفكار الإبداعية التي تقدمها الطالبات.
- قد يكون لاستراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) دوراً مهماً في ضبط تشتت انتباه الطالبات من خلال استثارة الدافعية لديهن ودمجهن في المهام التعليمية، مما ساعد في تقليل من وجود الاستسلام والاحباط لدى الطالبات.
- وقد ساعدت استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) الطالبات على أنتاج أفكار إبداعية ومساهمتها في تحسينها، مما أنعكس على منظومة التعليم بجميع عناصرها، كما أنها عملت على زيادة دافعية الطالبات نحو التعلم.
- وقد ساعد استخدام استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) في تدريس مادة اللغة الإنجليزية من اهتمام الطالبات بها، كوّنها جعلت مفاهيم ومصطلحات ومضمون مادة اللغة الإنجليزية أكثر وضوحاً وتشويقاً واستخداماً للطالبات من خلال ربطه بالحياة العملية.
- أن استخدام استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) قد تكون جعلت الطالبات اكثر انجذاباً لها، فهي ساهمت في جذب انتباه الطالبات أكثر من الأساليب التقليدية في التدريس، وهذا بدوره ربما قد عزز من زيادة دافعية الطالبات نحو المادة الدراسية. خاصة وأن الدافعية كما أشارت دراسة الكحيلي (2015) ودراسة تولز (Toles, 2010) تُعد شرط أساسي لحدوث التعلّم، ومفهوم أساسي في أي نظريّة تربويّة.
- قد ساعدت استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) في توظيف المعرفة لدى الطالبات في المواقف التعليمية، والتي ساهمت في منحهن القدرة على استعمال اللغة بشكل تلقائي، مع توفر حس لغوي سواء في التفاعل مع الآخرين، أو تبادل الأفكار والمعلومات فيما بينهن.
- ربما يكون لاستراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) دور في تنمية الدافعية لدى الطالبات من خلال اكتساب اللغة الإنجليزية كلغة ثانية، لأنها تعد وسيلة لتحقيق غايات أخرى خاصة وأن الإنجاز والأداء لا يؤتي ثماره إلا إذا اقترن بدافعية قويّة، وهذا ما أكده الحبيشي (2020) أن الدّافع القويّ يستطيع أن يدفع بالطّالب نحو تحقيق أعلى درجات من الإنجاز والتّحصيل.
- وربما ساعد استخدام استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) في جعل الطالبات ذات نشاط فعال في عملية التعلم، حيث أنهن يقمن بتقديم وصياغة الأفكار الإبداعية وإضافة بصمتهن الخاصة عليها.
- وتتفق هذه النتائج التي تم التوصل لها مع نتائج الدراسات السابقة التي اجريت في هذا السياق كدراسة أبو المجد (2018)، ودراسة كل من سعادة والحوامدة (2017)، ودراسة الربابعة (2011) من حيث وجود أثر ايجابي

وملموس لاستراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) والاستراتيجيات التي تتبنى الإبداع في زيادة مستوى الدافعية.

التوصيات والمقترحات.

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، يوصي الباحثان ويقترحان ما يلي:

1. إعداد أدلة وبرامج تدريبية لمعلمي اللغة الإنجليزية لتعريفهم بأهمية استخدام استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) وكيفية توظيفها داخل الغرفة الصفية بشكل صحيح بما ينعكس إيجاباً على تعلم الطلبة؛ وذلك لما اثبتته هذه الاستراتيجية من أثر فعال في تحسين تحصيل الطالبات وتنمية دافعيتهن نحو تعلم اللغة الإنجليزية.
2. تضمين مناهج اللغة الإنجليزية تطبيقات عملية وإثرائية على استخدام استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po)، كوّنها تسهم في رفع مستوى التحصيل الدراسي وزيادة الدافعية نحو التعلم.
3. تطوير قدرات المعلمين من خلال ما تقدمه مراكز التدريب والتعليم المستمر في فهم استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) والتدرب على كيفية تطبيقها.
4. حث معلمي اللغة الإنجليزية على تطبيق استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) في التدريس داخل الغرفة الصفية، لما لها من أثر فعال في رفع مستوى التحصيل الدراسي وزيادة الدافعية نحو التعلم.
5. القيام بإجراء دراسات بحثية معمقة عن أثر استراتيجيّة نعم، لا، إبداعي (Yes, No, Po) في المنظومة التعليمية والتربوية وفي مراحل دراسية مختلفة.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

1- إبراهيم، بهاء الدين. (2016). ضعف المستوى التحصيلي لدى بعض طلاب المرحلة الابتدائية: حفر الباطن- المملكة العربية السعودية في مادة الرياضيات. *مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية، 18* (17)، *169-153*.

2- ابن حجلان، عبد الله. (2009). فاعلية برنامج تدريبي لمعلمي الرياضيات مستند إلى معيار الاتصال الرياضي في التحصيل وتنمية مهارات التواصل اللفظي والكتابي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالسعودية. (دكتوراه غير منشورة)، جامعة عمان العربية، الأردن.

3- أبو المجد، هيام. (2018). فاعلية برنامج الكورت "CORT" في تدريس التربية الأسرية على تنمية الدافعية للإبداع ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات السنة التحضيرية بكلية الآداب بالدمام. *مجلة كلية التربية*: جامعة أسيوط، *34*(1)، 1- 63.

4- الأحمد، أسماء. (2007). *أثر استخدام برنامج العروض التقديمية (البوربوينت) على تحصيل تلميذات الصف السادس الابتدائي في مقرر العلوم بمدينة الرياض*. (ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك سعود، السعودية.

5- أحمد، علي. (2009). *التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية*. ط1. لبنان: بيروت.

6- الأمين، عثمان. (2019). أسباب ضعف مستوى التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لطلاب الصف الثاني بالمرحلة الثانوية في ولاية الخرطوم. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، (9)، 360-337

7- بشارات، ميساء. (2017). *أثر استخدام استراتيجية التدريس التبادلي في تدريس العلوم على التحصيل العلمي وبقاء أثر التعلم وإثارة الدافعية لدى طلبة السابع الأساسي*.. (دكتوراه غير منشورة)، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.

8- البيطار، ليلى. (2004). *المهارات الدراسية والعملية*، الأردن: عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

9- توق، محي الدين وقطامي، يوسف وعدس، عبد الله. (2021). *أسس علم النفس التربوي*. ط5. الأردن: عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

10- الجلالي، لمعان. (2016). *التحصيل الدراسي*. ط2. الأردن: عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

11- الجمال، شيماء. (2019). التفكير الإبداعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب التعليم الفني. *مجلة دراسات تربوية واجتماعية*، (25)، 64-29

12- جواد، نجاة، ولعيبي، بلسم (2018)، أهمية اللغة الإنجليزية. *مجلة الإدارة والاقتصاد*، 114، 369-360

13- الحبيشي، عبد الواحد (2020). أسباب ضعف التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الابتدائية من وجهة نظر قادة ومشرفي التعليم بمدينة ينبع، *مجلة كلية التربية*، جامعة كفر الشيخ، 1(20)، 84-55

14- حديدي، محمد (2015). *الدافعية للتعلم بين تأثير العامل النفسي والاجتماعي*، مركز البصيرة للبحوث والاستشارات والخدمات التعليمية، 18، 39 – 48.

15- حمادي، حسين (2013). آثر برنامج تدريبي لمهارات توسعة الإدراك والابداع في التحصيل الدراسي وتنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب الصف الخامس العلمي. *المؤتمر العلمي الدولي الأول- رؤية استشرافية لمستقبل التعليم في مصر والعالم العربي في ضوء التغيرات المجتمعية المعاصرة*. كلية التربية، جامعة المنصورة، (2)، 1081 – 1113.

16- حمدان، فرج. (2019). *واقع استخدام مدرسي اللغة الإنجليزية للتعلم المدمج في المرحلة الإعدادية من وجهة نظرهم في العراق*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة آل البيت، الأردن.

17- حمدان، محمد. (2007). *معجم مصطلحات التربية والتعليم*. الأردن: عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر.

18- الخوالدة، إكرام. (2020). *تصورات معلمي اللغة الإنجليزية في المرحلة الأساسية حول دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التدريس في ضوء بعض المتغيرات*. (ماجستير غير منشورة)، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن.

19- الداهري، صالح. (2008). *أساسيات التوافق النفسي والاضطرابات السلوكية*. الأردن: عمان، دار صفاء للنشر.

20- الربايعة، نسرين. (2011). *فاعلية برنامج الكورت في تنمية دافعية الإنجاز لدى طلبة الصف السابع الأساسي*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الهاشمية، الأردن.

21- السالم، منال وعبد الجواد، أمال والشهراني، عون. (2020). ممارسات المعلمة المؤثرة في تطوير الدافعية للتعلم لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر معلمات العلوم المسلكية بمحافظة خميس مشيط. *المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية*، 1(9)، 46-35

22- سعادة، جودت. (2018)، *استراتيجيات التدريس المعاصرة مع الأمثلة التطبيقية*. الأردن: عمان: دار المسيرة.

23- سعادة، جودت، والحوامدة، عيسى. (2017). تطبيق ثلاث مهارات لبرنامج كورت (CoRT) للتفكير في تدريس العلوم لطلاب الصف السادس وأثرها في الدافعية والتحصيل. *مجلة دراسات العلوم التربوية: الجامعة الأردنية*، 44(4)، 309- 325.

24- السلمي، عبد العزيز. (2017). فاعلية استخدام برنامج الكورت على التحصيل الدراسي والتفكير الإبداعي في مادة الحديث لتلاميذ الصف السادس الابتدائي. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 1(3).36-21

25- شريم، رغدة. (2009). *سيكولوجية المراهقة*. الأردن: عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
26- الشوكاني، نجود (2015). *أثر برنامج كورت CORT في تدريس الرياضيات على التحصيل وتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الابتدائي*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الملك خالد، السعودية.
27- عبد العزيز، حنان. (2014). *أثر توظيف برنامج كورت في تدريس الرياضيات في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف السادس الأساسي بغزة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
28- عبيدات، ذوقان وأبو السميد، سهيلة. (2015). *استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين (دليل المعلم والمشرف التربوي)*. الأردن: عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
29- علي، جعفر. (2021). أثر استراتيجية "نعم، لا، إبداعي" في تحصيل مادة الجغرافية لدى طلاب الصف الخامس الأدبي. *مجلة كلية التربية الأساسية*، 111، 987- 1008
30- غباري، ثائر. (2008). *الدافعية النظرية والتطبيق*. الأردن: عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
31- غنيم، محمد. (2016). فاعلية برنامج تعليمي قائم على استراتيجية التدريس التبادلي لتنمية مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلاب التربية الفكرية. *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، 27(106)، 29 – 68.
32- القيسي، سميرة. (2012)، أثر *استخدام استراتيجية التمركز على المشكلة في اكتساب المفاهيم الفيزيائية وعمليات العلم لدى طالبات الصف الثاني المتوسط*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة المستنصرية، العراق.
33- الكحيلي، أحمد. (2015). *فاعلية الصفوف المقلوبة في التعليم*. السعودية: المدينة المنورة، دار الزمان للنشر.
34- المحتسب، سمية، وسويدان، رجاء. (2010). أثر دمج ثلاثة أجزاء من برنامج CoRT لتعليم التفكير في محتوى كتب العلوم في التحصيل وتنمية المهارات العلمية والقدرة على اتخاذ القرار لدى طالبات الصف السابع الأساسي في فلسطين. *مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية*، 8(24)، 2334 -2311
35- مصلح، معتصم. (2015). درجة تقديرات المشرفين التربويين لأسباب ضعف التحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا في المدارس الحكومية في محافظة بيت لحم. *مجلة البحوث والدراسات الإنسانية الفلسطينية، 23*، 278-244
36- المنيع، إيمان والمقحم، إبراهيم. (2017). أثر برنامج الكورت في تنمية التفكير الإبداعي لدى تلميذات المرحلة الابتدائية بمقرر التربية الأسرية. *مجلة كلية التربية* (أسيوط)، 3(33)، 192-279
37- المياحي، إيثار والفتلاوي، فاطمة. (2017). قلق العنف وعلاقته بالدافعية للتعلم. *مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية*، جامعة الكوفة، *20*(11)، 1- 29
38- نصر الله، عمر. (2004). *تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي، أسبابه وعلاجه*. ط2. الأردن: عمان، دار وائل.
39- هلال، ابتهال. (2006). *فعالية برنامج مقترح قائم على نظرية البنية المعرفية في تنمية مهارات الفهم الاستماعي باللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول الثانوي*. (اطروحة دكتوراه غير منشورة)، جامعة عين شمس، مصر.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

40- Akubuilo, C., Iloh, K., Onu, U., Ayuk, C., Ubesie, C., & Ikefuna, N. (2020). Academic Performance and Intelligence Quotient of Primary School Children in Enugu. *Pan African Medical Journal*, 36(125).
41- Altstiel, T., Grow, J., & Jennings, M. (2018). *Advertising creative: strategy, copy, and design*. Sage Publications.

42- Artino, R. (2008). Motivational beliefs and perceptions of instructional quality: Predicting satisfaction with online training. *Journal of computer assisted learning,* 24(3), 260-270.

43- Gregory, J. (2004*). Psychological testing: History, principles, and applications*. Allyn & Bacon.

44- Hmeadat, S. (2016). The Effect of the Cognitive Research Trust Program for Development of Thinking Skills on the Achievement of the Jordanian English Language Learners. *The Arab of Science and Research Journal*,Volume 2, Issue 1, 442-450

45- Kaplan, M., & Saccuzzo, P. (2017). *Psychological testing: Principles, applications, and issues*. Cengage Learning.

46- Kumari, S., & Gupta, K. (2014). Effectiveness of creativity training program on concept map performance of secondary school students. Int. *J. Interdisciplinary Multidisciplinary Stud*, 1(5), 127-131.

47- Negovan, V., & Bogdan, C. (2013). Learning context and undergraduate students' needs for autonomy and competence, achievement motivation and personal growth initiative. *Procedia-Social and Behavioral Sciences*, 78, 300-304.

48- Nunan, D. (2006). Task-based language teaching in the Asia context: Defining'task'. Asian EFL journal, 8(3).

49- Pintrich, R. (2003). A motivational science perspective on the role of student motivation in learning and teaching contexts. *Journal of educational Psychology*, 95(4), 667.

50- Wright, R., Litchfield, C., & Newman, J. (2000). Differences in student and teacher per-ceptions of motivating factors in the classroom environment. *In National FORUM* (11)3, 66 – 74